[146] وفى فضل أهل البيت لابن المؤيد الحموى عن جابر رضي ا عنه قال: كنت مع النبي صلى ا عليه وآله يوما في بعض حيطان ويد علي في يده، قال: فمررنا بنخل فصاح النخل: هذا محمد سيد الانبياء، وهذا علي سيد الاوصياء أبو الأئمة الطاهرين، ثم مررنا بنخل فصاح النخل هذا محمد رسول ا وهذا علي سيف ا، فالتفت النبي صلى ا عليه وآله إلى علي عليه السلام فقال له: سمه الصيحاني فسمى من ذلك اليوم الصيحاني، فكان هذا سبب تسمية هذا النوع بذالك، أو المراد نخل ذلك الحايط، وبالمدينة اليوم موضع يعرف بالصيحاني (1). 71 - الدعايم: عن رسول ا صلى ا عليه وآله أنه كان يحب التمر ويقول " العجوة من الجنة، وكان يضع التمرة على اللقمة ويقول: هذه إدام هذه، وكان علي بن الحسين عليه السلام يقول: إنى احب الرجل يكون تمريا لحب رسول ا صلى ا عليه وآله التمر، وكان صلى ا عليه وآله إذا قدم إليه الطعام وفيه التمر بدأ بالتمر، وكان يفطر على التمر في زمن التمر، وعلى الرطب في زمن الرطب (2). وعن جعفر بن محمد عليه السلام أن رجلا من أصحابه أكل عنده طعاما فلما أن رفع الطعام قال جعفر عليه السلام: يا جارية ائتنا بما عندك، فأتته بتمر، فقال الرجل: جعلت فداك، هذا زمن الفاكهة والاعناب، وكان صيفا، فقال: كل فانه خلق من رسول ا صلى ا عليه وآله العجوة لاداء ولا غائلة (3). 4. باب * (الجمار والطلع) * 1 - الخصال: عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن يحيى،

_____ (1) هذا الحديث لا يوجد في المخطوطة، وقد مر مثله في ج 41 ص 267 نقلا عن المناقب وزاد بعده: وأروى كان البستان لعامر بن سعد بعقيق السفلى. (2 و 3) دعائم الاسلام 2 ر 111. _____